مع الفلسطينيين، وان تعالج حقوقهم السياسية المشروعة (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٧/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، ان المحادثات التي أجراها معه أوجدت «أفكاراً مشجّعة» لكسر الجمود في مساعي السلام في الشرق الاوسط. وأضاف بيكر، معقّباً على طروحات شامير: «يؤمل ان تشكّل اساساً يمكننا، بموجبه، ان ندفع عملية السلام قدماً. وكما أشار شامير، فأمامنا محادثات يتعيّن ان نجريها» (نيويورك تايمز، ٧/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/٧

• رفض رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تصريح أدلى به خلال زيارة يقوم بها الى الكونغو، اقتراحات رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير. وقال عرفات انها «غير مناسبة كالعادة... ان جميع الطغاة في العالم استخدموا اللغة نفسها». وأكد عرفات استمرار الانتفاضة حتى زوال الاحتلال (الحياة، ٨ ـ ٩/٤/١٩٨٩).

• وقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى، أدّت الى اصابة ١٢ شخصاً بجروح، وتمّ اعتقال ٣٧ آخرين. وقد اندلعت المواجهات بعد صلاة الجمعة، اليوم الاول من رمضان، حيث أدى الصلاة حوالى ١٥ الف مواطن. وقد رفع مئات الشبان علم فلسطين، ورددوا «الله اكبر»، واطلق شرطي اسرائيلي عيارات مطاطية على المتظاهرين، الذين ردوا برشق رجال الشرطة بالحجارة. من جهة أخرى، اطلق اسرائيليون النار على المصلّين خارج الحرم الابراهيمي في الخليل وأصابوا ثلاثة مواطنين بعيارات نارية، فيما أصيب رابع بعيار مطاطي. وكان مستوطنون اطلقوا الرصاص على سيارات يملكها فلسطينيون، كما احرقوا عشرة سيارات يملكها مواطنون فلسطينيون من الخليل (الدستور، ٨/٤/١٩٨٩).

• رفضت شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة المقترحات التي عرضها رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، والمتعلقة باجراء انتخابات في المناطق المحتلة. وقال الاستاذ في جامعة النجاح، صائب عريقات: «كما كان متوقعاً، لم يقدّم شامير أي جديد، وهو يحاول احياء افكار ميتة. ان أفكاره لا تستحق النقاش، لأنها اهانة لكل فلسطيني». وقال رئيس رابطة الصحافيين، رضوان أبو عياش: «لسنا ضد الانتخابات كمبدأ حرّ وديمقراطي، ولكننا ضد الانتخابات التي ينادي بها شامير، لأنها تهدف الى شطب دور م.ت.ف. ولا توضح المرحلة التي سوف تسبق هذه الانتخابات، او تليها، فضلاً عن ان فكرة اجراء انتخابات حرّة وديمقراطية في ظل الاحتلال هي فكرة متناقضة في حدّ ذاتها». واعتبر نقيب المحامين في غزة، فايز أبو رحمة، مقترحات شامير «احتقاراً لذكاء الآخرين»؛ وأضاف: «ان الانتخابات لا يمكن ان تجرى الّا بموافقة م.ت.ف.» (الدستور، ٨/٤/١٩٨٩).

• أظهر استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية، ان غالبية الاميركيين يرون ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. وأشار الاستطلاع الى ان سبعة من كل عشرة اميركيين يرون انه يتعيّن على اسرائيل ان تدخل في مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. في حين يرى ثمانية من كل عشرة انه لن تتمّ تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط بدون هذه المفاوضات (الاهرام، ٨/٤/١٩٨٩).

• أعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، تأييده لاجراء انتخابات «حرّة وعادلة» في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، ولم يستبعد امكان مشاركة م.ت.ف. في هذه الانتخابات. وقال، في مؤتمر صحافي عقده، انه لا يشعر بأن بنود قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قد نُفّذت، و«أريد ان أكون واضحاً مع جميع الاطراف في الشرق الاوسط، في ان هذا هو رأيي». وأضاف: «ان الولايات المتحدة تحمّل الاطراف مسؤولية تنفيذ هذين القرارين، ورسالتي الى اسرائيل هي ان الاراضي التي انسحبت منها ليست النهاية». وأعرب عن اعتقاده بأن «الوقت غير مناسب» لاطلاق مبادرة يقوم بها شخصياً. وقال: «اذا شعرت بأن الاهتمام الشخصي سيساعد على حل مشكلة السلام في الشرق الاوسط، فسأكون مستعداً لذلك» (نيويورك تايمز، ٨ ـ ٩/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/٨

• أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ليبرفيل، عن تأييده لاجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، شريطة ان تجرى «تحت اشراف دولي وبعد الانسحاب الاسرائيلي». وسأل عرفات، خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة